التقرير النهائي

01 تموز – 31 كانون الأول 2023

مشروع
دعم المرشحات لانتخابات مجالس المحافظات

كانون الأول 2023

تنفيذ مؤسسة العراق لتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان
تمويل @ المعهد العراقي

جدول المحتويات

مقدمة :- 2
منهجية المشروع :- 2
الأنشطة المنفذة :- 3
النشاط الأول / اعداد وإطلاق الاستبانة 3
النشاط الثاني / جلسات التركيز مع المرشحات :- 8
الاستنتاجات الختامية لجلسات التركيز :- 8
التحديات والعقبات :- 9
التوصيات :- 9
النشاط الثالث / جلسة نقاشية مع الأحزاب الناشئة :- 10
الاستنتاجات الختامية للجلسات النقاشية :- 14
النشاط الرابع / تدريب المرشحات :- 15
اليوم الأول : مهارات القيادة والتخطيط الاستراتيجي وبناء الفريق 15
اليوم الثاني : النظم السياسة والقوانين الانتخابية والسياسات المحلية : 16
اليوم الثالث : مهارات التواصل الفعال (مع الناخبين) : 17
النتائج المتحققة : 18
التوصيات :- 19
التحديات والمعوقات :- 19
الصور:- 20

مقدمة :-

تعد انتخابات مجالس المحافظات في العراق حدثًا هامًا يشكل أساسًا للديمقراطية والحكم الذاتي على المستوى المحلي بعد غيابها عقدا من الزمن حيث كان قد صوت مجلس النواب خلال احتجاجات تشرين وتحديدا في 2019 على الغاء مجالس المحافظات والتصويت على انهاء عملها .

وبعد التغيير الحاصل في العملية السياسية والاحداث التي تلت انتخابات مجلس النواب في 2021 ، وتوجه الحكومة الجديدة ورفعها شعار "حكومة الخدمات" صوّت مجلس النواب العراقي على أجراء انتخابات مجالس المحافظات في تشرين الثاني القادم كموعد اولي لها ومن ثم تم اعلان موعد اخر ليكون في 18 من شهر كانون الأول 2023 .

وتأتي هذه الانتخابات فرصة للمواطنين للمشاركة في صنع القرارات وتحديد مستقبل مناطقهم ومجتمعاتهم المحلية بعد مرور كل هذه السنوات بدون أي تمثيل محلي لهم في المحافظات .

وشهد العراق تقدما هاما خلال السنوات العشر الماضية في تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة في العراق. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تواجه تمثيل المرأة في مجالس المحافظات ، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نسبة المرأة في اخر انتخابات لمجالس المحافظات كانت متدنية، وبالتالي ينبغي علينا العمل على تعزيز دور المرأة في عملية صنع القرار والتأكيد على أهمية تواجدها الفعّال والمؤثر في المجال السياسي .

لذلك ركزت مؤسسة العراق لتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان (مؤسسة العراق) في هذا المشروع على تعزيز مشاركة المرأة في انتخابات مجالس المحافظات بهدف تحقيق هدف عام مهم، وهو تعزيز الوعي والتمكين السياسي للنساء وتوفير الدعم اللازم للمرشحات للمشاركة بنجاح في هذه العملية الديمقراطية. إلا أنه ولكون انتخابات مجالس المحافظات ليست مجرد عملية سياسية، بل لها أيضًا علاقة مباشرة بتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين بفضل صلاحيات المجالس المحلية وكونها تؤثر بشكل كبير على تقديم الخدمات للمجتمعات المحلية فهي المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ السياسات والبرامج التي تلبي احتياجات المواطنين، بما في ذلك توفير البنية التحتية الأساسية، والخدمات الصحية والتعليمية، وتوفير فرص العمل والتنمية الاقتصادية ، ولهذا ومن خلال تمكين المرشحات وتوفير الدعم اللازم لهن نسعى لضمان تمثيل نسائي قوي وفاعل في المجالس المحلية. فالمرأة لديها رؤية متميزة للاحتياجات الاجتماعية والخدمية في المجتمعات، وبالتالي تعزيز تواجدها في المجالس سيساهم في ترجمة هذه الرؤية إلى سياسات وبرامج تلبي تلك الاحتياجات .

منهجية المشروع :-

لغرض تنفيذ هذا المشروع وتحقيق اهدافه والنتائج المرسومة ، اعتمدت مؤسسة العراق على عدة ادوات كمنهجية للعمل ، كأعداد **استبيانات موجهة للمرشحات** ، حيث شملت الاستبانة التي اطلقت على مرحلتين الأولى غطت مجموعة من الأسئلة للتعرف على سبب رغبتها للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات وان كانت هذه تجربتها الأولى في الترشيح ، والمرحلة الثانية تضمنت مجموعة من الأسئلة للتعرف على خبرات المرشحة السابقة ، وكذلك تقديم أسئلة تتعلق بمشاركتها السابقة في العمل الحكومي أو المنظمات غير الحكومية أو المجتمع المحلي ، ومدى معرفة المرشحات بالقوانين والأنظمة ذات الصلة بقانون الانتخابات وقانون الأحزاب والإجراءات والأنظمة الأخرى المتعلقة بعملية الانتخابات، ولغرض اعداد برنامج تدريبي كان هناك محورا حول المهارات والتدريبات المطلوبة ، حيث تضمنت أسئلة تتعلق بالمهارات التي تحتاجها المرشحات للمشاركة بنجاح في انتخابات مجالس المحافظات. كذلك عقدت المؤسسة **جلسات نقاشية** مع الأحزاب الناشئة (الجديدة) وتمت مناقشة عدة محاور معهم مثل دور الأحزاب الجديدة في تعزيز الديمقراطية والتمثيل السياسي. وكذلك رؤيتهم لتعزيز مشاركة المرأة والشباب في العملية السياسية وكيف يمكن تعزيز دورهم في مجالس المحافظات بالإضافة الى دورهم كأحزاب

وكيف ممكن أن يسهم مرشحيهم في تحقيق الشفافية ومكافحة الفساد في العمل الحكومي المحلي كما تمت مناقشة أهمية تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والتأكيد على أهمية تواجدها الفعّال في مجالس المحافظات وما هي الخطط والسياسات التي يعتزمون اتباعها لزيادة تمثيل المرأة في المجال السياسي والاهم هل لديهم برامج واضحة تؤهلهم للخوض في الانتخابات ومواجهة أحزاب كبيرة وما هي باعتقادهم حظوظ مرشحيهم بالفوز .

واضافة الى الجلسات النقاشية عقدت المؤسسة **جلسات تركيز** مع المرشحات من تلك الأحزاب لغرض ضم نتائج هذه الجلسات الى نتائج الاستبانة والتي على أساسها قمنا بتصميم **برنامجا تدريبيا لمدة ثلاث أيام** في كل محافظة يستهدف المرشحات والتي تم اختيارهن وفق معايير محددة ، أهمها مشاركتها لأول مرة في الانتخابات ، إضافة الى سجل عملها السابق ، واستعدادها للمشاركة في التدريب ، واجابتها على الأسئلة المفتوحة في الاستبانة التي تبين فهمها لدورها كعضو مجلس محافظة بالإضافة الى التنوع الجغرافي والديني والمذهبي للمشاركات.

الأنشطة المنفذة :-

النشاط الأول / اعداد وإطلاق الاستبانة

☐ **إطلاق الاستبانة الأولية :-**

- في 20 حزيران 2023 ، تم إطلاق الاستبانة الأولي ومشاركته مع السيدات اللواتي يرغبن للترشيح ، كان الغرض من هذه الاستبانة هو الوصول للمرشحات ضمن الأحزاب الناشئة ومعرفة ان كانت هذه التجربة الأولى لهم في الترشيح ، وكذلك لمعرفة أسباب رغبتهم بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات .
- أجاب على هذه الاستبانة 60 مرشحة من مختلف محافظات العراق ، هدفت الاستبانة إلى فهم التحديات والفرص التي تواجه النساء المرشحات لانتخابات مجالس المحافظات في العراق. تضمنت الاستبانة أسئلة حول الخلفية التعليمية والسياسية للمرشحات، وتجاربهن في الترشيح والحملة الانتخابية، وآمالهن في حال فوزهن ، ويمكن القول ان الآثار المحتملة للاستبانة ونتائجها يمكن ان تساهم في فهم أفضل للتحديات التي تواجه النساء في خوض الانتخابات في العراق. كما يمكن أن تستخدم هذه النتائج لتعزيز جهود المشاركة السياسية للنساء، وضمان حقوقهن السياسية في العراق. وادناه تحليل ونتائج الاستبانة الأولية:-

❖ **المعلومات الجغرافية والسياسية :-**

توزعت المعلومات الجغرافية والسياسية للمرشحات على عدة اسئلة عن المحافظة والقضاء فضلاً عن سؤالهن عن الاحزاب التي ينتمون لها والتجربة بالترشيح اذ كانت الاولى ام لديهن تجارب سابقة وظهرت النتائج كالاتي:

1. **محافظة بغداد :** تم الحصول على اجابات من 20 مرشحة يتوزعن على جانبي الكرخ بنسبة 45% والرصافة 55% المرشحات ضمن 11 حزب بنسبة 70 % و30 % منهن مستقلات . 45% منهن مرشحات سابقاً و55% يرشحن لأول مرة فضلاً عن 95% منهن لم يفزن في الانتخابات السابقة و5 % من الفائزات .
2. **محافظة المثنى :** تضمنت 8 مرشحات أغلبهن من السماوة 70% منهن مستقلات و 30% ضمن احزاب أغلبهن يرشحن لأول مرة 25% منهن فائزات سابقاً.
3. **محافظة ذي قار :** 6 مرشحات يتوزعن على 4 اقضية في المحافظة 85% منهن ضمن احزاب وجميعهن يرشحن لأول مرة .

4. **محافظة الديوانية :** 5 مرشحات جميعهن من مركز المحافظة 60% منهن ضمن احزاب وجميعهن يرشحن لأول مرة.
5. **محافظة نينوى :** 4 مرشحات من مركز المحافظة 50% منهن ضمن احزاب و50% مستقلات وجميعهن مرشحات لأول مرة.
6. **محافظة ديالى:** 4 مرشحات أغلبهن من بعقوبة جميعهن ضمن احزاب و50% منهن مرشحات سابقات و50 % منهن فائزات في الانتخابات السابقة.
7. **المحافظات (انبار ، صلاح الدين ، كركوك ، بصرة ، واسط)** مرشحتان لكل محافظة 90% منهن ضمن احزاب سياسية وأغلبهن مرشحات لأول مرة .
8. **المحافظات (كربلاء ، النجف ، بابل)** مرشحة واحدة في كل محافظة أغلبهن مرشحات ضمن احزاب سياسية ولأول مرة .

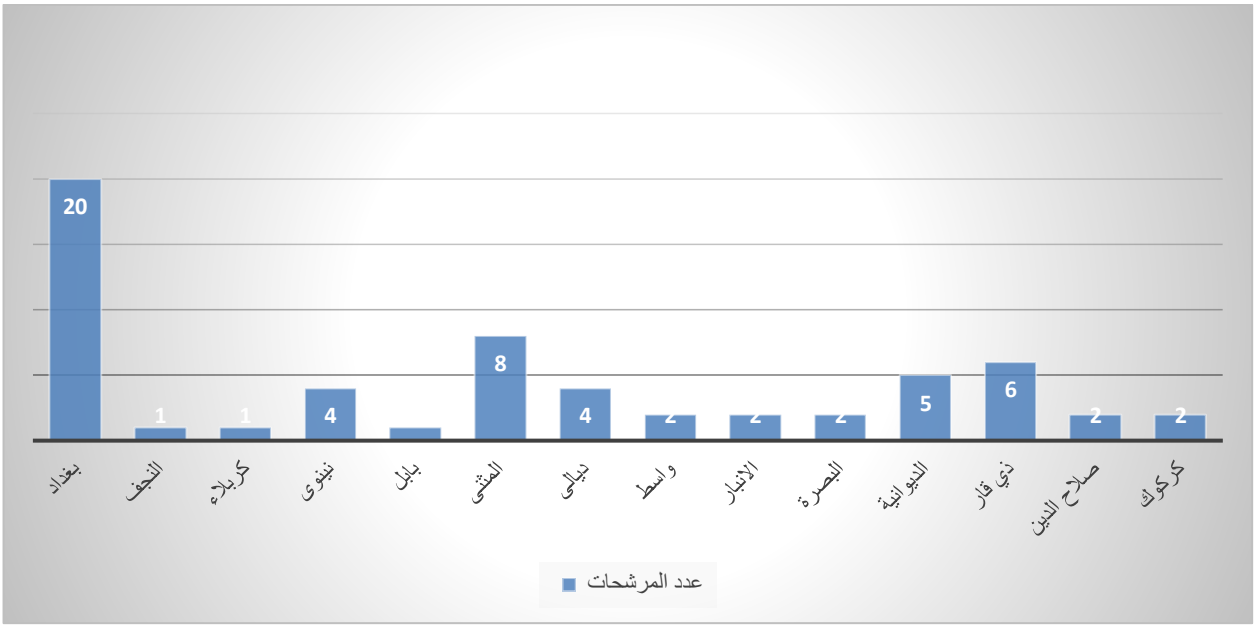

مخطط رقم (1) توزيع المرشحات وفق المحافظات

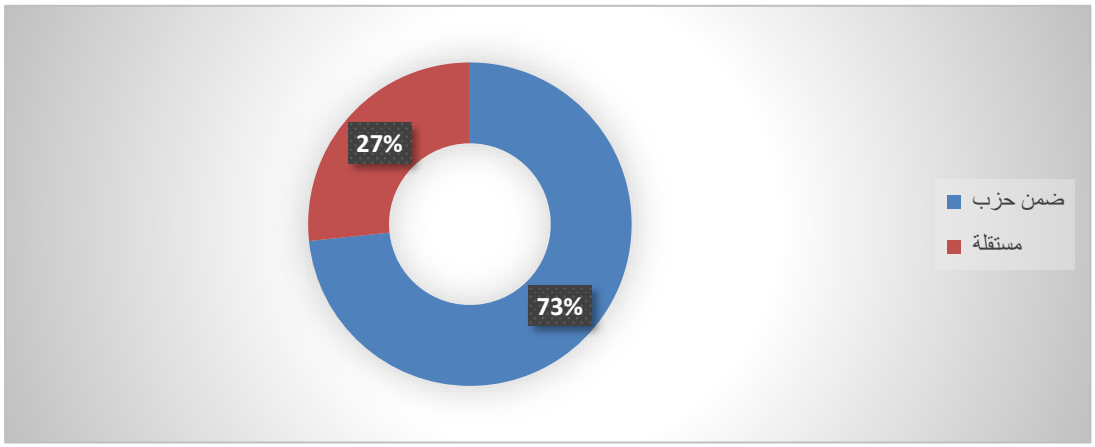

مخطط رقم (2) توزيع المرشحات وفق الاحزاب

أظهرت النتائج ان 73% من المرشحات ينتمون الى احزاب سياسية و27 % مستقلات

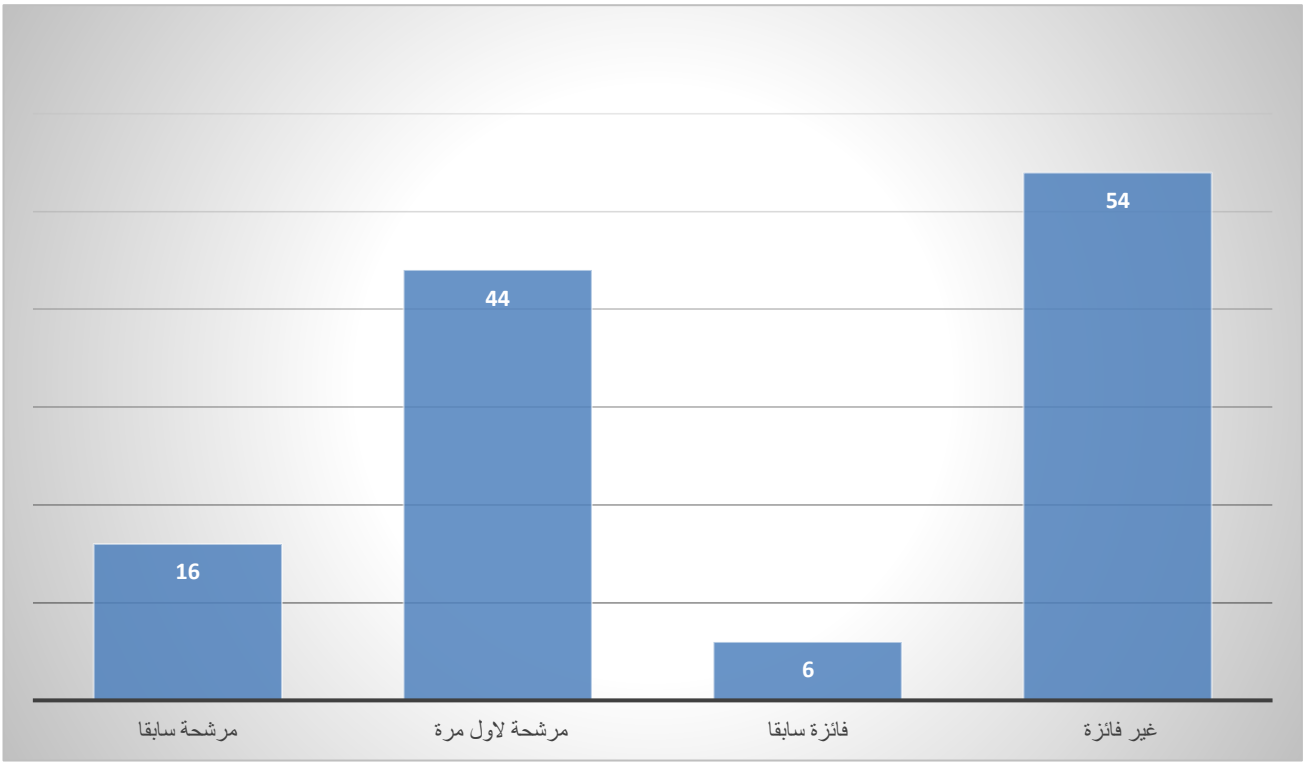

مخطط رقم (3) توزيع المرشحات وفق الترشيح السابق

اظهرت النتائج ان 73% من المرشحات يرشحن لأول مرة 27% مرشحات سابقات فضلاً عن 37% من المرشحات السابقات حالفهن الحظ بالفوز في الانتخابات و63% منهن لم يحالفهن الحظ بالفوز

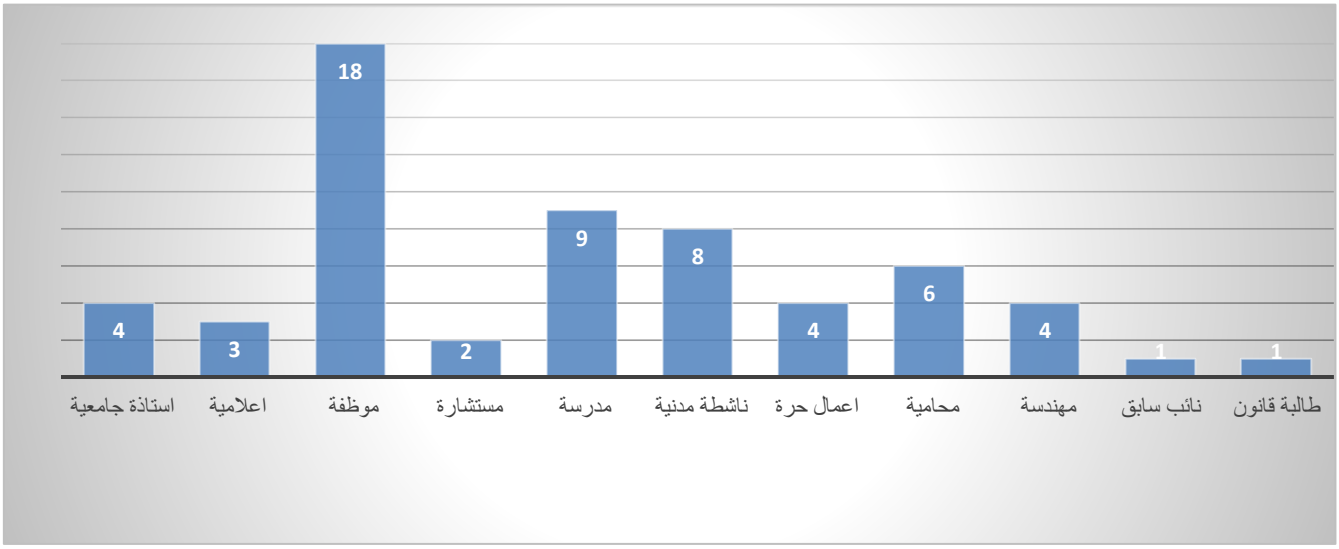

مخطط رقم (4) توزيع المرشحات وفق وظائفهن الحالية

اظهرت النتائج ان جميع المرشحات يشغلن وظائف في القطاع الحكومي والبعض منهن يعملن في منظمات المجتمع المدني وأن 90% منهن لم يشغلن مناصب تنفيذية في الجهات الحكومية.

اما فيما يتعلق بالأسباب التي دعت المرشحات للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات وفق وجهه نظرهن .

اظهرت نتائج البحث ان معظم اجابات المرشحات كانت تتمركز حول تمكين المرأة سياسيا واقتصادياً واجتماعياً ودعمها في عملية صنع القرار فضلاً عن تقديم الخدمات المختلفة لكافة شرائح المجتمع وتعزيز دور الشباب ومشاركتهم في العملية السياسية فضلاً عن تحسين واقعهم المعيشي وتقليل نسبة البطالة والنهوض بالواقع التربوي والاهتمام بالتعليم والمدارس ، فضلاً عن بعض الاسباب التي تم تضمينها في الجدول الاتي:

ت	الاسباب	عدد الاجابات
1	خدمة المجتمع	25
2	تعزيز دور المرأة في المجتمع وتمكينها	27
3	تغيير نظرة المواطن عن المرشح	2
4	استحداث افكار جديده لتطوير الواقع العراقي	1
5	تمثيل الشباب في الدولة وتحسين واقعهم	10
6	التواصل مع المجتمع	2
7	نشر وعي الأحزاب المدنية	1
8	تحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق	1
9	الاهتمام بقطاع التعليم	7
10	المشاركة في صنع القرار	4
11	دعم شريحة ذوي الاعاقة	2
12	تحقيق العدالة الاجتماعية	3
13	دعم التعايش السلمي ونبذ العنف من خلال مشاركة جميع الطوائف والاديان في بناء ونهضة محافظة نينوى	1
14	صنع التغيير من خلال المشاركة السياسية	5
15	دعم الحراك الفني العراقي وشريحة الفنانين	1
16	الحفاظ على النسيج الاجتماعي في المحافظة	1

☐ **إطلاق الاستبانة الرئيسية للمشروع (تحديد التحديات والاحتياجات للمرشحات) :-**

كان مخطط لها استهداف 200 مرشحة في جميع محافظات العراق باستثناء إقليم كوردستان ، الا ان الإجابات التي وصلت على هذه الاستبانة 250 مرشحة من مختلف محافظات العراق عدا إقليم كوردستان.

النشاط الثاني / جلسات التركيز مع المرشحات :-

تم عقد ثلاث جلسات تركيز في محافظات الديوانية والبصرة وبغداد، حيث تمت مناقشة مجموعة من الأسئلة لفهم التحديات التي تواجه المرأة في المشاركة السياسية وكيفية التغلب على تلك التحديات. تتنوع الأسئلة بين رؤية المرشحات لانتخابات مجالس المحافظات والنظام الانتخابي وتعزيز المساواة للمرأة والعوامل التي تجعل المرأة ناجحة في المجال السياسي.

تظهر إجابات المشاركات أهمية الإدماج النسوي في الحياة السياسية وضرورة تعزيز التشريعات والسياسات الملائمة. يُسلط الضوء أيضًا على التحديات التي تواجه المرأة داخل الأحزاب وكيف يمكن تحقيق المساواة في الفرص. تشير المشاركات إلى بطء الإجراءات في تحقيق هذه الأهداف وتظهر استمرار بعض العقبات التي تحول دون تحقيق التساوي داخل الأحزاب.

تُبرز الجلسات أيضًا أهمية دعم المرأة في مجالات السياسة، بدايةً من مشاركتها في مجالس المحافظات وصولاً إلى الدعم الحزبي لتمثيلها بفعالية في القوائم الانتخابية. يُشدد على ضرورة فتح المجال لمساهمة المرأة في الحياة السياسية من خلال تعزيز القوانين ودعم البيئة التشريعية والحزبية لتحقيق التنمية المجتمعية.

تم تقسيم الجلسة إلى محورين؛ المحور الأول يتضمن أسئلة محددة مسبقًا، بينما يكون المحور الثاني تفاعليًا للنقاش والتوصل إلى وجهات نظر مشتركة بين المشاركات.

الاستنتاجات الختامية لجلسات التركيز :-

خلال النقاش حول انتخابات مجالس المحافظات، تم الوصول إلى عدة استنتاجات:

1. مستوى الاطلاع على قانون الانتخابات والنظام الانتخابي كان محدودًا، ولم تعتبر المرشحات حجم الدائرة الانتخابية كمعيق للدعاية الانتخابية.
2. تأييد نظام التمثيل النسبي رغم أنه قد يقلل من فرص المرشحات، ويعتمد التأييد على نتائج القائمة بشكل عام.
3. الرؤية السائدة لعضو مجلس المحافظة كمقدم خدمات أكثر من كونه عضوًا تشريعيًا ورقابيًا.
4. بعض المرشحات ليس لديهن استراتيجية للتعامل مع عدم المشاركة الانتخابية ويتعين على المرشحين التعامل مع هذه الحالة.
5. وجود تمييز داخل التحالفات الانتخابية يؤثر على توزيع الدعم والجهود.
6. دعم من شيوخ العشائر والوجهاء يمثل فرصة للمرأة، ولكن هناك معوقات في بعض المناطق العشائرية والريفية.

7. تقديم الخدمات وتسهيل الإجراءات الرسمية يعتبر وسيلة فعالة للوصول إلى الناخبين.
8. استشارة مرشحين سابقين وتشكيل فرق خاصة بالمرشحين هي إحدى الاستراتيجيات المعتمدة.
9. قلة دعم مالي من التحالفات الانتخابية، والتمويل الخاص بالحملات يعتمد بشكل كبير على المال الشخصي للمرشحات.
10. اعتقاد بأن منظمات المجتمع المدني تقدم الدعم المالي والمعنوي للمرشحات، ولكن قد يكون هناك فهم غير كافٍ لدورها.
11. المرشحات يعتمدن على الاستشارة وتكوين فرق خاصة بهن، والبعض يواجه صعوبة في الحصول على الدعم المالي لحملاتهن.
12. بعض الأحزاب لا تقدم الدعم المطلوب للمرشحات، مما يعكس قلة فرصهن في هذا الجانب.

التحديات والعقبات :-

كما نلخص اهم التحديات التي كررتها المرشحات في الثلاث محافظات وأيضا الحلول التي تتمحور حول تعزيز مشاركة النساء سياسيا والتي تضمن ما يلي :

- هناك نقص في الآليات الفعالة لتقييم ومساءلة الاحزاب الكبيرة في مجال استغلال السلطة وتوظيف المال العام لأغراض انتخابية وبالتالي تقليل فرص وصول الاحزاب الصغيرة والناشئة وبالتالي تقليل فرص وصول النساء في هذا الاحزاب الصغيرة الى مواقع صنع القرار.
- عدم مراعاة حقوق المرأة داخل الاحزاب وعدم تحقق المساواة بين الجنسين على جميع المستويات.
- ضعف التمويل من حيث غياب الدعم المالي للنساء المرشحات وخاصة النساء في الاحزاب الصغيرة وتوظيف اموال الاحزاب لدعم الرجال الامر الذي يجعل اعتماد أكثر النساء على طاقاتهن الذاتية لخوض الانتخابات.
- لم تأخذ الحكومة على عاتقها لحد الان مراجعة جدية للتشريعات واقرار التشريعات التي تضمن حقوق المرأة وحمايتها.
- قلة التدريبات الموجهة لتمكين المرأة لخوض الانتخابات سواء من قبل المنظمات او الجهات الحكومية.

التوصيات :-

كما نلخص اهم التوصيات التي اوصت بها المرشحات في الثلاث محافظات :

- ضمان حقوق المرأة والقضاء على التمييز بين الجنسين داخل الاحزاب من خلال تعديل قانون الأحزاب وكذلك النظام الداخلي للحزب والالتزام بالبنود الإيجابية الخاصة بالمرأة والعمل بها .
- فرص المشاركة المتساوية في الحياة السياسية من خلال التشريعات القانونية .
- دور الاعلام في دعم المرأة وتسليط الضوء على مشاركتها بغض النظر عن توجهها الحزبي .
- رفع الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة النساء في الحياة السياسية من خلال البوسترات والاعلانات التلفزيونية .
- توفير الدعم المادي للمرشحة وضمان شمولها بالمخصصات التي تصل للحزب .
- إنشاء آلية طويلة الأجل لتدريب الاحزاب على مبادئ حماية النساء وتمكينهن سياسيا .

- توفير برامج مستمرة للمرشحات قبل وبعد الانتخابات وضرورة ان تكون التدريبات قبل البدء بالانتخابات بفترة كي تتمكن المرشحة او من ترغب بالترشيح بالمشاركة في هذه التدريبات .

النشاط الثالث / جلسة نقاشية مع الأحزاب الناشئة :-

تُعتبر تعزيز المشاركة السياسية وتحفيز الأحزاب الناشئة جزءًا حيويا نحو تعزيز الديمقراطية وتطوير الساحة السياسية. في هذا السياق واستكمالا لأنشطة المشروع ، عقدت مؤسسة العراق جلسة نقاشية مكرسة لاستكشاف تحديات وفرص الأحزاب الناشئة حيث ركزت الجلسة على مجموعة من المحاور أهمها تسليط الضوء على البرامج التي تتبناها الأحزاب لخوض انتخابات مجالس المحافظات 2023 ، والخطط والسياسات والاستراتيجيات التي اعتمدتها لزيادة مشاركة النساء والشباب بالإضافة الى مدى تواصلهم مع الجهات المعنية بملف الانتخابات وما هي توصيتهم للجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشأن الانتخابات .

ولأن الهدف الرئيسي للجلسة هو تحقيق تمثيل شامل للأفكار والآراء، كون الأحزاب الناشئة لها دورًا حيويًا في تقديم منظورات جديدة وتجديد الحياة السياسية. أتت هذه الجلسة ضمن سلسلة من المبادرات التي ننفذها لتعزيز الشفافية وبناء جسور التواصل مع الأحزاب الناشئة وهي ترجمة لسعينا المتواصل لتعزيز قدرات هذه الأحزاب لتحقيق مساهمة فعّالة في التشريع والرقابة.

حضر الجلسة عدد من رؤساء وممثلي الاحزاب السياسية الناشئة، وقد حضر الجلسة ممثلاً عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الدكتور هيمن تحسين حميد مدير عام دائرة الأحزاب والتنظيمات السياسية، وبحضور المدير الاقليمي للمعهد العراقي ورئيس مؤسسة العراق لتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان السيدة ضفاف الجراحي ، كما مثل الاحزاب الناشئة 13 حزبا اثنين منهم حسموا امرهم بعدم مشاركتهم في انتخابات مجالس المحافظات ، ومن الجدير بالذكر ان احد الأحزاب المشاركة في الجلسة ترأسه سيدة .

المحور الأول / ما هي البرامج التي تقدمها الاحزاب الناشئة لخوض الانتخابات والفوز بمقاعد في الانتخابات بمواجهة الاحزاب الكبيرة ؟

كانت الأجوبة كالاتي :

- يُشير احد الاحزاب إلى حاجته لدعم مالي ولوجستي، ويعترف بقلة الثقافة السياسية لدى أعضائه، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم في جذب المشاركين في الانتخابات. كما انهم اضطروا الى التحالف مع أحزاب كبيرة بسبب نقص الدعم المالي، ويؤكدون على تقليص عدد المرشحين نتيجة للظلم في التحالف الانتخابي.
- يطالبون بتوفير بيئة سياسية وتشريعية تحقق تكافؤ الفرص للأحزاب الجديدة، ويؤكدون على ضرورة توضيح دور مجالس المحافظات وأهميتها في تحديد وتوجيه أعمال المحافظين. يبرزون أهمية الرمزية والبعد الاجتماعي والاعتباري في جذب الناخبين.
- يؤكدون على التعاون مع المنظمات المجتمعية لدعم المرشحات والتواصل مع الجمهور. يتبنون برامج اجتماعية تستهدف الناخبين ويركزون على تقديم الخدمات لرفع الوعي المعرفي.
- يركزون على تثقيف شرائح المجتمع وبرامج دعم المرأة. يشددون على أهمية تشجيع الأحزاب الناشئة، خاصة في مكافحة الفساد.

- يركزون في برامجهم على قانون الأحزاب وضرورة تنفيذ القوانين المعطلة. يسعون لتحقيق بيئة آمنة للحريات ويؤكدون على أهمية تحقيق الغاية من وجود مجالس المحافظات في مراقبة المحافظين وتفعيل عمل المجالس.

المحور الثاني / ما هي الخطط وسياسات الاحزاب الناشئة لزيادة تمثيل المرأة والشباب في المجال السياسي بشكل عام ومجالس المحافظات بشكل خاص ؟

كانت الأجوبة كالاتي :

- يركز الحزب على تشجيع المشاركة الشبابية وتمثيل النساء في الساحة السياسية، حيث يعتبرون أن توفير فرص للشباب وتمكين النساء يعزز التنوع والديمقراطية.
- يتميزون بتشكيل تحالفات انتخابية، مؤكدين على أهمية الدور الاستراتيجي للتحالفات في تحقيق النجاح الانتخابي والتأثير الإيجابي على الساحة السياسية.
- يعتبرون أن الفهم السليم لوظيفة مجالس المحافظات ضروري لدى الجمهور، ويعملون على توضيح دورها في تحديد وتوجيه عمل المحافظين لتقديم خدمات أفضل.
- يسعون إلى خلق بيئة سياسية وتشريعية مناسبة تدعم التنافس العادل للأحزاب الجديدة وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص في الساحة السياسية.
- يستندون إلى استراتيجيات تواصل مستهدفة، تشمل برامج اجتماعية للناخبين، ويتجنبون طرح برامج سياسية في المرحلة الحالية، مع التركيز على تقديم الخدمات ورفع الوعي المجتمعي.
- يشير تركيزهم على الشفافية ومحاربة الفساد إلى التحديات التي تواجه العمل السياسي في العراق، ويسعون لتحقيق تغيير فعّال في هذا السياق.
- يعملون على تعزيز دور المرأة في الساحة السياسية من خلال دعم مرشحاتهم وتوفير بيئة تشريعية واجتماعية تعزز مشاركتهن وتكافح التمييز ضدهن.
- يعكسون على التحديات التي تواجههم، مثل قلة الدعم المالي واللوجستي، ويسعون إلى تحسين ثقافة أعضائهم السياسية لتعزيز قدرتهم على جذب المزيد من الدعم وتحقيق نجاح أكبر في الانتخابات.

المحور الثالث / اهمية تمثيل المرأة ومشاركتها في مجالس المحافظات ومدى تأثير وجودها على عمل المجالس؟

تلعب المرأة دورًا مهمًا في المجتمع العراقي، فهي تمثل نصف المجتمع، وتعمل في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.ولذلك فإن تمثيل المرأة ومشاركتها في مجالس المحافظات له أهمية كبيرة على عدة مستويات ، ولهذا ركز المحور الثالث من الجلسة النقاشية لمناقشة هذا الموضوع وكان ملخص ما تم مناقشته مع ممثلي الأحزاب يتركز حول ما يلي :-

1) **معايير اختيار المرشحات** : اتفق اغلب ممثلي الأحزاب على ضرورة وجود معايير لاختيار المرشحات ليكونوا ضمن احزابهم ولعل اهم هذه المعايير التي اعتمدوها لضم المرشحات كانت كالاتي :-

- الدرجة العلمية او المؤهلات الاكاديمية كان من أبرز المعايير التي اكد عليها اغلب ممثلي الأحزاب رغم اعتراض البعض منهم حيث وجد ان المؤهل العلمي غير ضروري خصوصا في المناطق العشائرية والريفية .
-

- بينما وجد اخرين ان التأثير لدى المجتمع المحلي والشخصية القيادية هي المعيار الأهم ، فما فائدة وجود مؤهل علمي دون ان يكون لدى المرشحة تأثيرا في مجتمعها او قد تكون شخصيتها غير قيادية او لا يمكنها اقناع الاخرين .
- سمعة المرشحة وسمعة عائلتها ، أشار بعض ممثلي الأحزاب ، ان في بعض المحافظات ان لم تكن اغلبها ، تلعب سمعة العائلة وثقلها في المحافظة دورا كبيرا لاستقطاب المرشحات حيث هذا السبب سيجعل للمرشحة مقبولية مجتمعية وبذلك ستكون إضافة نوعية للحزب .

2) **تأثير العوامل المجتمعية على اختيار المرشحات او طرح انفسهن كمرشحات** / أشار ممثلي الأحزاب في محافظتي الانبار وصلاح الدين الى سطوة العشيرة حيث لا زال لرئيس العشيرة سطوة على عملية الاختيار لذلك موافقة العائلة ضرورية قبل تفكير أي سيدة بالترشح للانتخابات، وهذا يبقى معوق كبير في محافظاتنا ، لذلك لا يمكن ان تكون هناك فرصة لترشيح امرأة الا بوجود دعم من العائلة او شيخ العشيرة ، كما اتضح في الانتخابات البرلمانية السابقة ان دعم العشيرة يزيد من حظوظ المرشحات في الفوز حيث بدأت العشائر باختيار نساء من عائلاتهم ودعمها للفوز .

3) **أهمية وجود مرشحات داخل الأحزاب : بينوا ممثلي الأحزاب الى ضرورة وجود تمثيل نسوي قوي في مجلس المحافظة لعدة أسباب أهمها :-**

- تمثيل المرأة في مجالس المحافظات يعد أمرًا حيويًا لتحقيق تنوع وشمول اجتماعي في هياكل اتخاذ القرار كما انه يسهم في تعزيز التنوع الثقافي والاجتماعي، مما يخلق نوعا من التكامل والتوازن في الرؤى والأفكار .
- تتيح مشاركة النساء في المجالس الفرصة لتسليط الضوء على القضايا التي تهمهن، مما يعزز التحول نحو سياسات أكثر انصافًا ومساواة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب وجود النساء دورًا محوريًا في تحفيز المشاركة المجتمعية وتعزيز التنمية المحلية.
- تمثل المرأة نقطة الربط بين مختلف فئات المجتمع، حيث يمكنها تمثيل قضايا الأسرة والطفولة بشكل فعال. بالعمل على إبراز أهمية القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر بشكل خاص على النساء، يمكن للمرأة في المجلس أن تسهم في تكوين سياسات تلبي احتياجات وتطلعات المجتمع بشكل شامل.

المحور الرابع / توصيات الى الجهات الحكومية وغير الحكومية لدعم الاحزاب الناشئة (الفرص والتحديات)

- العمل على ايجاد برامج اعلامية تساهم في تشجيع الشباب على المشاركة في التصويت .
- اضطرابات البيئة السياسية في العراق، تعيق عمل الاحزاب السياسية الناشئة حيث تواجه صعوبات في التأقلم معها، وذلك لعدم وجود برامج سياسية بعيدة المدى تستطيع من خلالها تشكيل هوية خاصة بها، لذا نجدها تغلب على العديد منها صفة الأحزاب النخبوية .
- انعدام التمويل العام للأحزاب السياسية في ظل عدم تعديل مواد قانون الاحزاب السياسية الخاصة بتمويل الحياة السياسية .
- هناك حاجة الى انهاء ملف النازحين وتصويتهم والعمل على ان تكون عملية نقل الناخبين في هذه اماكن النزوح بطريقة منظمة بدلاً من التصويت في المكان نفسه حتى لا يتم استغلالهم عند الادلاء بصوتهم .
- وجود تغيرات عديدة في انماط القيم الاجتماعية خصوصاً بعد الاحتجاجات الشعبية مما يتطلب العمل على استثمار هذه التغيرات كداعم مؤيد للتغيير بما يسهم في مشاركة الاحزاب الناشئة في صنع القرار .
- تعزيز ثقافة المشاركة في الانتخابات وزيادة الوعي لدى الاحزاب السياسية بالمشاركة وبقوانين الاحزاب والانتخابات وغيرها من الامور التي تتعلق بالعمل السياسي .

- هناك انعدام ثقة مجتمعية بكل الاحزاب السياسية مما ادى الى شيوع اصطلاح المستقلين حتى في اروقة الاحزاب السياسية، وهذا يحتاج الى جهود مخطط لها في اعادة الثقة لدى الجمهور بجدوى المشاركة في الانتخابات، واهمية التنظيم الحزبي في التعبير عن تطلعاتهم، وقد يكون هذا التحدي أحد اهم ما تواجهه الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الانتخابات القادمة.
- صعوبة المنافسة مع التيارات السياسية القائمة كونها راسخة في العمل السياسي، مما يعيق القوى الناشئة من بناء قاعدة شعبية صلبة بالإضافة الى الاعتبارات الدينية والقومية التي تعيق تحقيق التوازن السياسي.
- خلق بيئة انتخابية آمنة، من خلال معالجة وضع الاحزاب السياسية التي تمتلك اجنحة مسلحة ووجوب تطبيق احكام قانون الاحزاب السياسية بحقها.
- ضرورة قيام الحكومة بالمحافظة على المال العام ومنع استخدامه من قبل بعض المرشحين الذين لديهم مناصب تنفيذية او تشريعية، فمن غير المقبول ان يكون هناك مشاركة لقوائم مشكلة من قبل المحافظين الموجودين حالياً في المنصب، حيث ان التنافس سيكون غير متوازن مع هذه القوائم خصوصاً مع املاك المحافظ للموارد المالية دون وجود رقابة فاعلة على اداءه في ظل اقتصارها على الرقابة البرلمانية في الجانب السياسي، وضعف باقي اوجه الرقابة القانونية .
- دعم استقلال المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وعدم التدخل في عملها، من خلال تعزيز استقلاليتها وابعادها عن التنافس السياسي .
- الحاجة الى وجود دعم في مجال التدريب وتطوير القدرات بالنسبة لأحزابنا من قبل منظمات غير الحكومية سواء في مجال التنظيم السياسي او دعم الشباب والنساء الموجودات في العمل التنظيمي، ذلك ان خلق الكوادر الحزبية افضل بكثير من الدعم المالي كونها ستؤدي الى خلق نوعية من العاملين في المجال السياسي .
- لا اشكالية لدينا في التعاون مع الاحزاب السياسية الاخرى بشأن التدريب ورفع القدرات، حيث اننا نعتبر التعاون مع الاحزاب التي تتفق معنا في التوجهات السياسية من الثوابت في العمل السياسي وطريقة سليمة للتغيير ، خصوصا وان هناك حاجة الى تعزيز قدرات الافراد والموارد البشرية داخل الاحزاب الناشئة، لتلافي اشكالية نقص الخبرة وضعف القدرات الادارية لديها .
- التطور التكنولوجي خصوصاً في مجال وسائل الاتصال الاجتماعي يحتاج الى وجود اليات تضمن عدم تعرض المرشحين والمرشحات الى حملات منظمة للتشهير او تزييف الاخبار من قبل الجيوش الالكترونية وهذا يحتاج الى خطة استراتيجية واضحة بعهدة اللجنة الامنية لحماية الانتخابات حتى نضمن التوازن في الدعاية الانتخابية .
- بعض الجهات التنفيذية كانت تتعمد عرقلة عقد اجتماعات او مهرجانات انتخابية يقوم بها مرشحي احزاب منافسة، مستغلين وجودهم في مصدر القرار التنفيذي وهذا يحتاج الى العمل على تنظيم الجانب الدعائي بشكل اكثر تفصيلاً يمنع الجهات التنفيذية من اتخاذ القرارات بصورة تعسفية او انتقائية .
- في الانتخابات الماضية لم يكن هناك جدوى من الاتصال بالرقم الساخن والذي خصص في حينها للتواصل بخصوص الانتهاكات في فترة الدعاية الانتخابية . لذا من الضروري تفعيل هذه الخطوط ولا تكون مجرد دعاية.
- هناك عدم توازن في التنافس في ظل ترشح محافظين ومنافستهم لباقي الاحزاب وهم يملكون موارد المحافظة ، وبالتالي من الضروري ان يكون هناك نص يمنعهم من الترشح وتقديم الاستقالة قبل مدة مناسبة .
- وجود زيادة في ترشيح فئة الشباب ومشاركتهم في العمل السياسي مما يحتاج الى تعزيز هذه الزيادة من خلال البرامج التي تعزز صمود وتطوير هذه المشاركة نوعاً وكماً .

- ضرورة قيام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني بتنظيم دورات للقيادات السياسية الشابة تتضمن تعريفهم بأسس واليات العمل السياسي بما يشاهم في خلق قيادات سياسية شابة .
- الاحزاب الجديدة تواجه اشكالية في عدم استثمار قدرات المتطوعين فيها ، كما انها كثيراً ما تواجه اشكالية تغيير القيادات بشكل سريع ومستمر نتيجة لاختلاف الرؤى والصراعات على مستوى القيادة، مما ينعكس على استقرارها.

الاستنتاجات الختامية للجلسات النقاشية :-

- ☐ اظهر النقاش ان هناك ضعف في الرؤية السياسية وحتى بطبيعة العمل الحزبي لدى بعض الاحزاب الناشئة وسبب هذا الضعف راجع الى كون بعضها هي احزاب اشخاص لا احزاب تنظيمات وبالتالي افتقدت للرؤية الواضحة وكذلك للعمل الجدي في المجال السياسي بدليل تصريح بعض الاحزاب بالحاجة الى تمويلات مالية، وقبولهم بتقليص اعداد مرشحيهم في التحالفات او احتساب مرشحين على حساب حصصهم دون ان يكون هناك ارتباط تنظيمي بهم، كما ان لديهم خلط بين وظائف الحزب السياسي وعمل المنظمات غير الحكومية .
- ☐ تبين ان الاحزاب التي نشأت على اساس مشاركتها في الاحتجاجات الشعبية تمتلك رؤية واضحة للخطوات التي ترغب في تحقيقها من خلال تحديدها لخطابها ومستواه وكذلك شريحة الجمهور الذي يستهدفونه للحصول على الدعم في الانتخابات، وبنائهم لبرامج تتلاءم مع توجهاتهم السياسية .
- ☐ اعتمدت الاحزاب عدة منهجيات في اختيار المرشحات :
  - احزاب ناشئة برؤية تقليدية اعتمدت حجم تأثير المرشحة في بيئتها المحلية .
  - احزاب ناشئة ذات تنظيم ورؤية سياسية اعتمدت وجود علاقة تنظيمية بين الحزب والمرشحين بصورة عامة مع ايمان بالمشروع السياسي .
  - احزاب ناشئة على اساس شخوص سياسية اعتمد نظام استقطاب شخصيات بغض النظر عن رؤيتها السياسية او انتماءها للحزب (نظام مصلحي شبيه بالتعاقد/ حزب يوفر لشخص يرغب بالمشاركة فرصة المشاركة مقابل اصواته) .
- ☐ اغلب الاحزاب السياسية تعتبر معيار الكفاءة العلمية والتأثير في المجتمع المحلي امر بالغ الاهمية في عملية الاختيار، وبالتالي قد لا تسعى الى خلق كوادر سياسية متى تمكنت من استقطاب شخصيات مؤثرة قبل الانتخابات .
- ☐ الاحزاب الناشئة لديها تخوف من موضوع عدم وجود بيئة انتخابية مناسبة وتحتاج الى زيادة التطمين في جانب ضمان ان تكون الدعاية الانتخابية متكافئة ليتسنى لهم عرض برامجهم السياسية مما دفع الى المطالبة بمركزية الدعاية الانتخابية كطريقة من طرق ضمان عدم استغلال المال السياسي في التأثير على الناخبين.
- ☐ حاجة الاحزاب الناشئة الى زيادة قدراتها في مجال العمل السياسي والتنظيمي وكذلك هناك حاجة الى تعزيز مواردهم المعرفية في مجال القوانين التي تنظم العمل السياسي وكذلك الحاجة الى توضيح اهمية الدور الذي تقوم به التنظيمات الحزبية في النظام السياسي .
- ☐ هناك حاجة الى ان تكون لدى بعض الاحزاب الناشئة برامج وخطط سياسية واضحة وتفصيلية فيما يتعلق بما ترغب في الوصول اليه، ونوعية الاهداف التي تسعى لتحقيقها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

والسياسية من خلال الرجوع الى مشاورات مع الناخبين للوصول الى برامج مقبولة وتحظى بمقبولية من قبل الناس، لضمان ان لا تكون برامجها عبارة عن استنساخ وتقليد لبرامج موجودة .

- الحاجة الى تطوير قدراتها في عمل استراتيجيات قانونية ومبتكرة لغرض تجمع التمويل المحلي بصورة منتظمة ومن خلال قاعدة الداعمين لها، حتى تتجاوز اشكالية نقص التمويل، وكذلك العمل على كسب اعضاءها مزيداً من الخبرة في المجالات الانتخابية والتشريعية والسياسية.
- حاجة الاحزاب الناشئة الى توسيع قاعدة عملها وتحالفاتها بصورة شبكية من خلال شبكة تحالفات تعتمد على فكرة وحدة الهدف واختلاف الطرق للوصول اليه، مما سيؤدي الى تعزيز قوة تأثيرها في الشارع وعدم حصول تقاطعات فيما بينها تؤدي الى تشتيت جمهورها بما يحول دون فوزها مجتمعة .

النشاط الرابع / تدريب المرشحات :-

تم تصميم هذا التدريب ، ليكون محورًا حيويًا في رحلة المرشحات اللواتي يخضن تجربتهن الأولى في انتخابات مجالس المحافظات. حيث تم تحديد المواضيع بناء على نتائج الاستبانة وكذلك جلسات التركيز مع المرشحات وممثلي الأحزاب بعد ذلك قامت مؤسسة العراق بانتقاء فريق تدريب عالي المستوى ليقدم هذا التدريب بشكل مخصص وابداعي.

استمر التدريب لثلاثة أيام في كل محافظة ، مركزًا على تطوير مهارات القيادة والتخطيط الاستراتيجي، حيث تمنح المشاركات أدوات تمكينهن من تنظيم حملات انتخابية تتسم بالفعالية والابتكار. تركّز التدريبات كذلك على تعزيز فنون التواصل الفعّال مع الناخبين، مما يسهم في بناء روابط قوية وثقة مستدامة.

وفي سياق الفهم الشامل للبيئة المحلية، تم التركيز أيضًا على النظم والسياسات المحلية ، حيث قدم الفريق المتخصص إرشادات حول كيفية التعامل مع التحديات القانونية والسياسية بشكل فعّال.

هذا التدريب يُعد إضافة قيمة لمهارات وتجارب المرشحات، ويسهم بفعالية في رسم ملامح مستقبل يتسم بالمشاركة السياسية والتأثير الإيجابي ، وبغض النظر عن نتائج الانتخابات فأن هذ التدريب سيعطي فرصة للمرشحات لتطوير مهاراتهن ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهن وتزويدهم بالأدوات التي تسهم في نجاحهم على المدى البعيد حيث لا يقتصر الموضوع فقط على مشاركتهن في الانتخابات القادمة .

وادناه ملخصا لكل يوم تدريب حسب كل موضوع تدريبي وكالاتي :-

اليوم الأول : مهارات القيادة والتخطيط الاستراتيجي وبناء الفريق

بدأ اليوم التدريبي بعصف ذهني حول العمل مع أفضل قائد وما هي الصفات التي امتاز بها ـ حيث بدأت المشاركات بمناقشة صفات القائد مع المدرب كمدخل للمادة التدريبية حول صفات القائد ، بعد ذلك تم الإشارة الى اهم ركيزة على القائد العمل بها وهي على القائد ان يمتلك خطة واضحة وذكية وهذه تعتبر من اهم نجاح عمل القائد لأقناع الجمهور والتأثير فيه من خلال اهداف واضحة .

بعد ذلك تناول التدريب اهم الخطوات لوضع تلك الاستراتيجية او الخطة والتي يجب ان تتضمن :

- تحليل الوضع الحالي
- تحديد الأهداف
- عقد الشراكات
- بناء وادارة الفريق
- التواصل والتفاعل الاجتماعي

حيث بدأ تمرين عملي مع المشاركات لوضع خطة افتراضية والتي ساعدتهن حول كيفية تحليل السياق المحلي والقضايا التي تهم المجتمع وكيف كل مرشحة تضع الاليات المناسبة لتحديد تلك القضايا بالتواصل مع الجمهور ووضع اليات لتحليل ذلك الوضع وتحديد الشركاء من اجل بناء فريق العمل واليات التفاعل والتواصل مع الجمهور مع تلك القضية المحددة ، وكذلك تعرفت المرشحات لأول مرة على مفهوم الاهداف SMART او الاهداف الذكية حيث بدأت نقاشات كثيرة مع المدرب بخصوص هذا المصطلح وكيفية توظيفيه في حملاتهن الانتخابية عند مخاطبة الجمهور ، والمصطلح كما هو معروف احدى الأدوات التي تستخدم لتحديد الأهداف كي تكون محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وتكون ملائمة بالإضافة الى إمكانية تحقيقها بوقت محدد ، ويأتي تشكيل كلمة SMART من عدة احرف ، تم اخذ اول حرف من الكلمات التالية (Specific محدد / Measurable قابل للقياس / Attainable قابل للتحقق / Relevant ملائم / Timely مرتبط بالوقت) .

ومن خلال التمرين العملي حول كتابة الخطة الاستراتيجية لكل مرشحة وحسب مناقشات المشاركات اتضح انهن لأول مرة يتعرفن على اهمية كل مرشحة تكون لديها خطة ذكية واضحة وفريق فعال لقيادة حملتها الانتخابية في المحافظة وهذا التمرين جعل المرشحات في تفكير عميق حول تحديد اهدافهن الواقعية التي تقنع الجمهور .

كما تناول التدريب الخطوات الرئيسية التي يمر بها تشكيل الفريق والتي تعرفن فيها المرشحات على الخطوات التي يمر بها تشكيل الفريق وشرح كل مرحلة وكيفية جمع الفريق على اهداف مشتركة ومواجهة التحديات والصعوبات التي قد تواجهها كل مرشحة عند تشكل الفريق وكيفية الاستجابة لمعالجة تلك التحديات وكيفية تقييم عمل الفريق وفق الاهداف المخطط لها ومن خلال التمرين العملي الخاص بالتواصل مع الفريق تم مناقشة كيفية طرح الافكار وكيفية التعامل مع الآراء المختلفة وصولا الى اقناع الفريق بفكرة واحدة للقيام لها .

وركز الجزء الأخير من اليوم التدريبي على مفهوم الرسالة وكيفية صياغتها ووسائل ايصالها للجمهور وكيفية قياس تأثيرها وكذلك التعرف على عناصر الرسالة ، بعد ذلك تم القيام بتمرين فردي لكل مرشحة حول صياغة الرسالة الخاصة لكل مرشحة لمخاطبة الجمهور .

اليوم الثاني : النظم السياسة والقوانين الانتخابية والسياسات المحلية :

تناول التدريب لليوم الثاني تعريف المشاركات بمفهوم الدولة وعناصرها واشكالها والتعرف على النظام السياسي في العراق ، بعد ذلك تم تعريف المشاركات بتدرج القرار وفق الدستور ووفق النظام السياسي في العراق وهي معلومات لأول مرة تتعرف الكثير من المرشحات عليها وخاصة فيما يتعلق بالفصل بين الصلاحيات في السلطة . حيث تعرفت المشاركات لأول مرة على مفهوم الفصل المرن بين السلطات، حيث تعرفت المشاركات ولأول مرة على كيفية تدخل السلطة التنفيذية في عمل التشريعية من خلال : -

- حق تقديم مشاريع القوانين
- اصدار الانظمة والتعليمات
- الدعوة لانعقاد المجلس
- المصادقة على القوانين

كذلك التعرف على مظاهر تدخل السلطة التشريعية في عمل السلطة التنفيذية من خلال :

- الموافقة على المعاهدات الدولية
- اعتماد الموازنات او الحسابات الختامية

- الرقابة على اعمال الحكومة

كذلك تعرفت المشاركات على مفهوم التوازن واختلال التوازن بين السلطات التنفيذية والتشريعية والتي تم تحديدها بنقطتين وهي سحب الثقة عن مجلس الوزراء او رئيس مجلس الوزراء وحل مجلس النواب بموافقة اغلبية اعضاءه.

بعد ذلك تناول التدريب مفهوم الادارات المحلية في المحافظات غير المنظمة في اقليم وكذلك تشكيل مجلس المحافظة غير المنتظمة في اقليم واختصاصات مجلس المحافظة غير المنظمة في اقليم واختصاصات المحافظ , حيث تعرفت المشاركات لأول مرة حول مفهوم مجلس المحافظات وفق القوانين لغرض ادارة شؤونها ويتمتع بالشخصية المعنوية وهو المسؤول عن اختيار السلطة التنفيذية المحلية ومراقبتها وتقييم عملها وكذلك تم التعرف حول كيفية تقسيم المقاعد في المحافظة حيث بين المدرب على سبيل المثال لنفترض في محافظة (س) المجلس يتكون من 12 مقعد ابتداء ويزاد مقعد لكل 200 ألف نسمة لما زاد على المليون من سكان المحافظة , واصبحت تلك معلومة لأول مرة تتعرف المرشحات عليها وفق ما تم مناقشته مع المدرب .

كما تم تدريب المرشحات حول مهام مجلس المحافظة وصلاحيته وكان ذلك الموضوع جدا مهم وتفاعلت معه المرشحات لاطلاعهن على صلاحياتهن ومهامهن ودورهن الرقابي التي يمكن من خلالها مخاطبة الجمهور ، كما تم التعرف على الدور التشريعي والتنظيمي لمجالس المحافظات والامتيازات التي يتمتع بها العضو وكذلك اختصاصات المحافظ واليات انتخابه واقالته من قبل مجلس المحافظة .

كما تم التطرق خلال التدريب الى الانظمة الانتخابية في العراق وانواع الانظمة الانتخابية في العلام ومزايا وعيوب كل نظام والتعرف على الانظمة الانتخابية في العراق التمثيل النسبي ، الصوت الواحد غير المتحول . تنظيم الدعاية الانتخابي ووسائل الدعاية والمخالفات القانونية للدعاية الانتخابية وسائل حماية حق المرشح في الدعاية .

اليوم الثالث : مهارات التواصل الفعال (مع الناخبين) :

تناول اليوم الثالث والأخير من التدريب ، استعراض عدة نقاط كأنواع وأركان التواصل وكيف جعل رسالة المرشحين مؤثرة لدى الناخبين وما هي انواع التقنيات المستخدمة في الرسالة حتى تكون ناجحة وملهمة كما تم التركيز على ضرورة ان تكون المقدمة عاطفية ومحفزة وكذلك القدرة على الاستعداد المسبق قبل اللقاء بالناخبين.

وخلال التدريب تم اجراء التقييم الذاتي للمرشحات من خلال مجموعة من الاسئلة تتعلق بالصوت والقدرة على ادارة الحوار مع استعراض وسائل التأثير اثناء الجلسة ومنها استخدام العبارات ونبرة الصوت ولغة الجسد والتركيز على التمرن المستمر.

كما تم مراجعة مجمل الانشطة التي يمكن تنفيذها ووفقا لقانون المفوضية وباستخدام جميع الوسائل المتاحة سواء كانت سمعية، او بصرية او خطابات مباشرة او حملات جماعية او فردية مع الاخذ بنظر الاعتبار انواع الناخبين الذين ينقسمون الى ثلاث فئات (ناخبين مؤيدين وداعمين ناخبين مترددين وناخبين غير مؤيدين) الامر الذي يتطلب ايضا وضع خارطة عمل حول استهداف تلك الفئات لاستثمار الوقت والجهد والمال.

كما تم الاشارة الى مصطلح الذكاء العاطفي وكيف يمكن استخدامه للتأثير في الناخبين من خلال معرفة مشاعرهم، واثار هذا الموضوع لدى المشاركات الرغبة بمراجعة الذات وتقييم أنفسهن ومدى قدرتهن على التواصل وفهم الاخرين.

كما تم تنفيذ تمرين محتوى الخطاب السياسي من خلال توزيع المشاركات الى مجموعات عمل وتباينت النتائج بين المشاركات والذي كان وفقا لما يلي :-

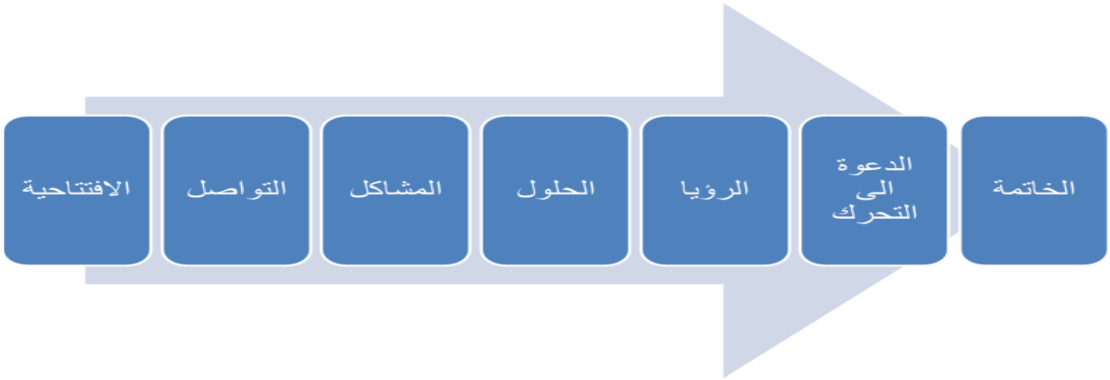

وركز الجزء الأخير من اليوم التدريبي حول وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية ، حيث لاحظنا اهتمام كبير من المشاركات بوسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية .ولغرض ذلك تم عرض توضيح يبين الفرق بينهما, حيث تعد وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أساسي منصات رقمية لنشر وبث المعلومات في حين أن الشبكات الاجتماعية هي منصات للتواصل بين الأفراد والمجتمعات بعضها ببعض ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي هي قنوات للاتصال في حين أن الاتصال في الشبكات الاجتماعية يقوم أساسا على طبيعة ثنائية مباشرة ومؤثرة الاتجاه بين الاطراف.
كما وضح الفريق التدريبي ضرورة الانتباه عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فقد يتم ومن خلال الصفحات العامة اثارة بعض الاسئلة التي تطالب المرشح باستعراض برامجه وما يخطط لتنفيذه في مجلس المحافظة وهنا لا بد من تهيئة الاسئلة والاجابات الوافية والتي يجب ان تكون واضحة ومركزة ومختصرة والاستعانة بفريق عمل المرشح. وايضا تم الاشارة الى استثمار وسائل التواصل الاجتماعي خلال الفترة الاخيرة من الحملة الانتخابية من خلال تنفيذ بعض الانشطة المحفزة والتي تذكر الناخبين برسالتك وبرامجك الانتخابية .

النتائج المتحققة :

- تحديد التحديات والاحتياجات الخاصة بالمرشحات لانتخابات مجالس المحافظات ، من خلال نتائج الاستبانة وكان هناك زيادة بنسبة 25% عن العينة المحددة والتي كان مخطط لها ان تستهدف 200 مرشحة ، ولكن الإجابات التي وصلتنا كانت من 250 مرشحة شملت كل محافظات العراق عدا إقليم كوردستان .
- تعزيز المهارات المعرفية لممثلي الأحزاب الناشئة فيما يتعلق بإعداد الخطط والسياسات وكذلك اهمية ادراج فقرة تمثيل الشباب والنساء في الهياكل التنظيمية للحزب وتدريب وتطوير هذه الكوادر .
- زيادة الوعي لدى الأحزاب الناشئة بضرورة تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الفئات المجتمعية وعدم التركيز على فئة محددة وكذلك الاستمرار بالأنشطة والفعاليات التي تعزز هذا الحوار ليس فقط في أوقات الانتخابات وانما يكون منهج متواصل للحزب ليكون على مقربة من جمهوره .
- اوضحت الجلسة النقاشية مع الأحزاب مستوى التحديات التي تواجه هذه الأحزاب وكيفية التغلب عليها.

- زيادة الوعي بالقضايا السياسية والاجتماعية التي يمكن للحزب التركيز عليها والعمل على رسم برنامج ورؤية الحزب على ضوؤها ، ليتمكن من منافسة الأحزاب الكبيرة .
- زيادة المعرفة للمرشحات فيما يتعلق بمهارات القيادة والتخطيط الاستراتيجي وبناء الفريق وكذلك التواصل مع الناخبين بالإضافة الى وضوح الرؤية لديهم فيما يتعلق بالأنظمة الانتخابية وكذلك السياسات المحلية .
- ساهم التدريب في زيادة الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والعمل للمرشحات بغض النظرعن نتائج الانتخابات .
- ستستهم مشاركة نتائج الاستبانة وتقارير الجلسات النقاشية وجلسات التركيز ونتائج التقييمات القبلية والبعدية للتدريبات من الجهات الحكومية وغير الحكومية في المساهمة برسم برامج جديدة لاستهداف النساء المهتمات بالشأن السياسي .

التوصيات :-

- اوصت المرشحات بالحاجة الى تدريب الفائزات بمقاعد مجالس المحافظات لتدريب متخصص بالظهور الاعلامي .
- العمل على تشكيل رابطة نسوية من النساء المشاركات في التدريب لتشكيل رابطة النساء في السياسة ولديمومة استمرارها اقترحوا كذلك فتح منافذ تواصل مع الجهات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية وبمساعدة مؤسسة العراق .
- ضرورة تقديم تدريب لممثلي الأحزاب الناشئة وكذلك لكوادر الأحزاب الإدارية والإعلامية .
- تدريب فريق المرشحات الفائزات خصوصا المعنيين بالتواصل مع الجمهور .
- اوصت اغلب المرشحات بضرورة منح اجازات للمرشحات الموظفات من وظائفهم بفترة كافية قبل الانتخابات كي يتمكن من الترويج لأنفسهن والتواصل مع الجمهور وكذلك حضور التدريبات وغيرها من الأنشطة .
- اوصت المرشحات بحاجة الى مزيد من التدريبات متعلقة بالقرارات الأممية المعنية بملف المرأة والشباب .
- اوصت المرشحات بضرورة تقديم تدريب معمق حول صلاحيات وعمل عضو مجالس المحافظات وعلاقته بالمحافظ والحكومة الاتحادية .
- تدريب حول الامن الشخصي لعضو مجلس المحافظة في الجانب الرقمي .
- تعزيز مهارتهم بحشد المناصرين لقضايا تهم سكان المحافظة .

التحديات والمعوقات :-

- اغلب المرشحات لم يشاركن في ورش تدريبية سابقة وليس لديهم فكرة واضحة عن الورش التدريبية التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني جعلن يترددن بالمشاركة بالتدريبات .
- خوف المرشحات دعاهن للانسحاب من احزابهم وبالتالي من مشاركتهم بالتدريب .
- عدم منحهم اجازات في دوائرهم الرسمية منعهم بالالتزام بشكل كامل بأيام التدريب .

- ضيق الوقت ما بين المصادقة على الأسماء وما بين إطلاق الحملة الإعلامية أثر بشكل كبير على تواصل المرشحات مع جمهورهن وحتى مع رغبتهم بالالتزام او المشاركة في تدريبات كالتي أطلقتها مؤسسة العراق او حتى التي أعلنت عنها مستشارية الامن القومي .

الصور:-

جلسة فوكس كروب
مع المرشحات في محافظة البصرة
21 تشرين الأول 2023

جلسة فوكس كروب
مع المرشحات في محافظة بغداد
02 تشرين الثاني 2023

جلسة نقاشية

مع ممثلي الأحزاب

05 تشرين الأول 2023

تدريبات المرشحات

في محافظتي

بغداد – الديوانية

تشرين الثاني 2023